

الإنتاج الفكري في إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية : دراسة ببيومترية

د. إنعام محمد الطيب إدريس

أستاذ إدارة المعرفة المساعد

قسم المعلومات ومصادر التعلم، جامعة طيبة

iidrees@taibahu.edu.sa

تاريخ القبول: 9 مايو 2024

تاريخ الاستلام: 6 مايو 2024

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية كمية ونوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة المتاح في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم Web of Science. أستخدم المنهج البليومتري، وتم تحليل (612) عملاً فكرياً ما بين عامي 2015 – 2023، وأظهرت النتائج أن العامين 2018 و2019 حظيا بأعلى نسبة نشر، أيضاً، تمثل الإنتاج الفكري في شكلين هما: المقالات العلمية والمراجعات العلمية، وكانت اللغة العربية هي اللغة السائدة للنشر، والنسبة الأكبر من الإنتاج الفكري هي من نتاج باحثين أفراد، وعدد الدوريات التي اشتملت على الإنتاج الفكري (185) دورية، لم تكن أي منها متخصصة في إدارة المعرفة، واشتمل القطاع البؤري على (17) دورية حصلت على أكثر من ثلث الأعمال المنشورة بالدوريات، كما توزع النشر في القطاع البؤري للدوريات على خمسة دول هي: مصر، والجزائر، والأردن، والعراق، وفلسطين، كما كان التنوع في مجالات موضوعات الدوريات، وشملت في القطاع البؤري موضوعات في: الأعمال، والإدارة، والاقتصاد، والتربية، والمكتبات والمعلومات والمحاسبة والقانون وعلم النفس، واتسم ما يقارب من خمس الإنتاج الفكري (19.93%) بالعمومية دون التركيز على موضوعات فرعية، ومن أهم الموضوعات التي تم الاهتمام بها في بقية الإنتاج الفكري "عمليات إدارة المعرفة" و"متطلبات إدارة المعرفة"، وأيضاً حظيت بالاهتمام موضوعات: "تقنيات المعلومات" و"الموارد البشرية" و"القيادة الإدارية" و"الثقافة المؤسسية"، وهي جزء من متطلبات إدارة المعرفة، وتم تغافل موضوعات جوهرية مثل "الثقة" و"الحوافز"، وبناءً على ما سبق فإنه من الضروري وجود مجالات علمية متخصصة في إدارة المعرفة، وإجراء المزيد من الدراسات البليومترية حول الإنتاج الفكري العربي في إدارة المعرفة، والمزيد من الدراسات حول الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة؛ الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية؛ التحليل البليومتري.

المقدمة:

تُعد إدارة المعرفة حديثة نسبياً إلا أنها تسهم بفعالية في تطوير الاقتصاد وزيادة الإنتاج وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات (Hislop, 2009)، ومن هذا المنظور تمكنت من جذب اهتمام الباحثين والممارسين ممن يسعون للاستفادة من مفاهيمها الأساسية (Abu Bakar, et al., 2016)، ونتيجة لذلك، تطورت إدارة المعرفة كمجال علمي محدد، ذي هيكليّة أكاديمية غنيّة تشجع على البحث فيه، ومن ذلك، أن إدارة المعرفة تحظى بالعديد من المجالات الحصرية التي اشتملت على العديد من التطورات النظرية والدراسات العلمية مثل: Journal of Knowledge Management، بالإضافة إلى الجمعيات الدولية مثل: International Association for Knowledge Management، والمؤتمرات العلمية مثل: European Conference on Knowledge Management. وقد أدت هذه الهيكليّة إلى نمو متسارع في جسد الإنتاج الفكري المتعلق بإدارة المعرفة، ومن هذا يتضح أهمية متابعة اتجاهات وتطورات الإنتاج الفكري في مجال معين، مثل إدارة المعرفة.

ويُعد التحليل الببليومتري أحد الطرق التي يمكن من خلالها دراسة تطورات الإنتاج الفكري في مجال ما، من خلال التعرف على الاتجاهات النوعية والموضوعية فيه، ومع تطور تقنيات الحاسب والإنترنت أصبح التحليل الببليومتري شائعاً بين الباحثين (Gaviria–Marin, et al., 2019)، ولقد مكن هذا التحليل الباحثين من دراسة مجال إدارة المعرفة (Farooq, 2024)، بالإضافة إلى المجالات العلمية المتعلقة به (Gaviria–Marin, et al., 2018).

وبناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تستكمل الجهود السابقة من خلال تقديم رؤية كمية ونوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة، من خلال التحليل الببليومتري للإنتاج الفكري المتاح في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم Web of Science، وتبسيط الضوء على هذا الكشاف كان أيضاً من أولويات هذه الدراسة، لأنه يُعد أول كشاف عربي وتندر الدراسات حوله، وتم بناء هذه الدراسة وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء أساسية وتبدأ بوصف المنهجية المتبعة، ثم استعراض الأدبيات الموضوع حول إدارة المعرفة والدراسات الببليومترية في مجال إدارة المعرفة، بعد ذلك يتم عرض نتائج التحليل الببليومتري ومناقشتها ثم الخاتمة والتوصيات.

مشكلة الدراسة:

شهدت إدارة المعرفة اهتماماً كبيراً من الباحثين في جميع أنحاء العالم خلال العشرين سنة الماضية، وأصبحت إدارة المعرفة عاملاً إستراتيجياً جوهرياً لجميع المؤسسات حتى تظل على قوائم المنافسة (Shashi, et al., 2022)، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بإدارة المعرفة، وعدد الأوراق البحثية التي تم نشرها في المنافذ العربية حولها، إلا أن هناك قلة في المساهمات التي تحلل تطور دراسات وأبحاث إدارة المعرفة في الإنتاج الفكري العربي على مر الزمن، لذا تم البحث عن قواعد البيانات المناسبة التي يمكن استخدامها لإجراء مثل هذه الدراسات حتى وقع الاختيار على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، وهو أحد قواعد البيانات العربية التي يكاد يندمج الإنتاج الفكري حوله، ليس هذا فحسب؛ بل إن الكثير لا يعلم بوجوده (ElOuahi, 2023; El–Ouahi, 2021) ونتيجة لذلك لا يتم الاستفادة منه كما يجب، وانطلاقاً من ذلك تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

- ما الاتجاهات الكمية والنوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة المتاح على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية؟

أهداف الدراسة:

- تحديد حجم الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة، المتاح في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية من عام 2015 وحتى عام 2023.
- تحديد الاتجاهات النوعية للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.
- تحديد الاتجاهات الزمنية للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.
- التعرف على الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.
- تحديد الاتجاهات اللغوية للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.
- التعرف على التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، وأكثر الدول نشرًا.
- تحديد أبرز المؤلفين في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.
- تحديد أبرز الناشرين في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.
- التعرف على أكثر الدوريات نشرًا في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.
- تسليط الضوء على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية.

مصطلحات الدراسة:

- **إدارة المعرفة:** مجموعة من العمليات المنظمة تتم داخل المؤسسات، وتشتمل على تحديد ومشاركة وتوليد واكتساب وتنظيم وحفظ المعرفة والاستفادة منها، مما يساعدها على اتخاذ أفضل للقرارات والوصول إلى أهدافها، ومن خلال إدارة المعرفة يتم تحويل المعرفة الفردية إلى معرفة مؤسسية يمكن مشاركتها على مستوى المؤسسة وتطبيقها، ويتم اكتشاف معرفة الأفراد والاستفادة منها كمورد مؤسسي على مستوى المؤسسة.
- **الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية:** هو قاعدة بيانات على منصة شبكة العلوم Web of Science، تم بناؤه من قبل كلاريفيت Clarivate. يساهم هذا الكشاف في إتاحة المجالات العربية للباحثين والمستفيدين في جميع أنحاء العالم، من خلال ربط المحتوى العلمي العربي بشبكة الاستشهادات العالمية من المجالات العلمية عالية الجودة المُحكَّمة مع أكثر من (109) مليارات مرجع من المراجع المستشهد بها، ويتيح الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية إمكانية البحث باللغتين العربية والإنجليزية (كلاريفيت، 2024).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

لدراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة، للتعرف على سماته في ضوء أهداف الدراسة، وتم الاعتماد على المنهج الببليومتري، الذي يعنى بالتحليل الرياضي والإحصائي لوصف أنماط النشر في مجال معين، وتعتمد الدراسات الببليومترية على حصر الإنتاج الفكري من خلال إعداد قوائم ببليوجرافية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية له والخروج بمؤشرات واضحة (أبو الخير، 2019؛ محمد، 2009).

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في القائمة الببليوجرافية التي تم إعدادها من خلال الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم Web of Science، وتم البحث فيه بمصطلح "إدارة المعرفة" والذي أسفر عن استرجاع

(644) عملاً فكرياً، تم فحصها جميعاً للتأكد من ارتباطها بمجال إدارة المعرفة، عن طريق الرجوع إلى المستخلصات أو النص الكامل في حال لم تتضح الرؤية من خلال المستخلصات، وتم استبعاد (32) دراسة بسبب التكرار أو عدم ارتباطها بمجال إدارة المعرفة، ليصبح إجمالي ما تم تحليله في الدراسة الحالية (612) عملاً فكرياً، وتجدر الإشارة إلى البحث في الكشف العربي للاستشهادات المرجعية وجمع البيانات منه، تم خلال شهري يناير وفبراير من العام 2024.

معايير التضمين:

- اقتصرت الدراسة على الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة مشتملاً على موضوعاته الرئيسية والفرعية، المتاح على الكشف العربي للاستشهادات المرجعية سواء أكانت إدارة المعرفة موضوعاً رئيسياً للعمل الفكري أو جزءاً من أهدافه أو نتائجه، أو ورد ذكره في متنه.
- تناولت الدراسة الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة المتمثل في مقالات الدوريات المكشفة بالكشف العربي للاستشهادات المرجعية.
- لم تنقيد الدراسة بلغات معينة في تحليلها للإنتاج الفكري.
- اقتصرت الدراسة على تحليل الإنتاج الفكري المكشوف في الكشف العربي للاستشهادات المرجعية من عام 2015 وهو تاريخ بداية ظهور أول عمل فكري في إدارة المعرفة في الكشف وحتى نهاية عام 2023.

معايير الاستبعاد:

- التكرار.
- كل ما يقع خارج نطاق مجال إدارة المعرفة، وخارج الفترة الزمنية التي حددتها الدراسة.
- المقالات المكشوفة عن طريق الخطأ، ولا تقع تحت مظلة إدارة المعرفة.

الإطار النظري للدراسة:

لأن الدراسة تهدف إلى التعرف على الاتجاهات الكمية والنوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة المتاح على الكشف العربي للاستشهادات المرجعية، فلا بد من إعطاء نظرة شاملة على هذا المجال من حيث مفهومه ومكوناته الأساسية، والدراسات البibliومترية فيه، بالإضافة إلى تناول أهم المعلومات عن الكشف العربي للاستشهادات المرجعية.

الكشف العربي للاستشهادات المرجعية:

يعتبر هذا الكشف رائداً في حصر الإنتاج الفكري العربي، ويعد أول كشف على مستوى المنطقة العربية، ففي عام 2020، تم إطلاقه على منصة شبكة العلوم Web of Science، أولاً في مصر، وبعد ذلك في بقية العالم العربي (ElOuahi, 2023). وهو ثمرة التعاون بين ثلاث جهات تتمثل في: بنك المعرفة المصري وكلايفيت اناليتيكس Clarivate Analytics وشركة دار المنظومة لتقنية المعلومات، ويتم استخراج معامل التأثير للمجلات العلمية العربية من خلاله، وتقوم دار المنظومة في توفير وإعداد كافة البيانات البibliوجرافية والمستخلصات والترجمات وفقاً للمعايير الدولية التي يعتمد عليها الكشف، ويتم معالجتها فنياً من خلال منصة شبكة العلوم Web of Science (المنظومة، 2021).

ويتحور اهتمام الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية حول الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات الناشرين في الدول العربية 22 دولة التابعة لجامعة الدول العربية وهي: الجزائر، والبحرين، وجزر القمر، وجيبوتي، ومصر، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، وموريتانيا، والمغرب، وعمان، وفلسطين، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والصومال، والسودان، وسوريا، وتونس، والإمارات العربية المتحدة، واليمن، وتعتبر اللغة العربية لغة رسمية لهذه الدول، ويستخدم الكشاف خصائص منصة شبكة العلوم Web of Science مع واجهة مستخدم باللغة العربية تدعم البحث باللغة العربية، بالإضافة إلى واجهة المستخدم الكلاسيكية باللغة الإنجليزية (ElOuahi, 2023).

وتكمن أهمية هذا الكشاف أنه النافذة التي من خلالها تُصدّر الأبحاث والمعرفة العربية إلى العالم، وبالتالي المساهمة في الجهود البحثية العالمية، ويمتاز الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية وفقاً لقايل (2021) بأنه يضع المجالات العربية على الخريطة العالمية، مما يؤدي إلى نشر المحتوى العربي على نطاق واسع، كما يوفر للباحثين والأكاديميين إمكانية الوصول للإنتاج الفكري العربي بأيسر الطرق وأسهلها، ويُعرف بالمجلات العربية وأنشطتها.

ماذا تعني إدارة المعرفة وما فائدتها؟

هناك مفاهيم متعددة لإدارة المعرفة، بعضها يتداخل، وبعضها يتعارض إلا أن المتأمل لها يجد أن جوهرها واحد. فهي تتمحور حول:

- وجود "معرفة" تلزمها إدارة لأنها الطريق نحو تحقيق قيمة مضافة.
- كونها إدارة منهجية للمعرفة والعمليات المرتبطة بها: (تحديد، ومشاركة، وتوليد، واكتساب، وتنظيم، وحفظ، واستخدام).
- تحويل المعرفة الفردية إلى معرفة مؤسسية يمكن مشاركتها على مستوى المؤسسة وتطبيقها، ويتم من خلال إدارة المعرفة اكتشاف معرفة الأفراد والاستفادة منها كمورد مؤسسي على مستوى المؤسسة، أي: إدارة المعرفة تعمل على استقلالية المعرفة عن الأفراد الذين يملكونها لصالح المؤسسة.

وفي السطور التالية سيتم عرض بعض المفاهيم والتعريفات للباحثين الذين اتبعوا مناهج مختلفة لتعريف إدارة المعرفة فمنهم من تمحور في تعريفه حول أهداف إدارة المعرفة، ومنهم من تمحور حول عملياتها، ومنهم من ركز على دورها في المؤسسة، ومنهم من ركز على كونها ممارسة أو إستراتيجية. يُعرف Beckman (1999) إدارة المعرفة من خلال التركيز على أهدافها، ويرى أنها تُعنى بتشكيل التجارب والمعرفة والخبرات وكيفية الوصول إليها، التي من شأنها خلق قدرات جديدة، وتحقيق أداء متفوق، وتشجيع الابتكار، وتعزيز قيمة العملاء. وبالمثل فإن Beijerse (1999) يرى أن إدارة المعرفة تحقق أهداف المؤسسة من خلال تحفيز الموظفين ذوي الخبرة لتطوير وتعزيز قدراتهم، واستخدامها لتفسير البيانات والمعلومات المتاحة في مصادر المعلومات، والخبرات، والمهارات، والثقافة، والمشاعر، وما إلى ذلك من خلال العمليات التي تمنح معنى لهذه البيانات والمعلومات، أيضاً McAdam (2008) يعرف إدارة المعرفة من خلال منظور أهدافها ويشير بأنها عملية لتكييف المعرفة المتاحة بهدف التغلب على تحديات الأعمال الحالية، وإيجاد حلول جديدة من خلال دراسة أنماط هذه المعرفة المتاحة، وفي الإنتاج الفكري العربي أيضاً نجد أن هناك من يعرف إدارة المعرفة من منظور الأهداف، ويشير محسن والمضوي (2022) إلى إدارة المعرفة التي تسهم في بناء المؤسسات وتطوير عملياتها المعرفية (توليد، خزن، توزيع، تطبيق) من أجل تحسين عملية اتخاذ القرارات، وكذلك مهشي (2019) تشير إلى إدارة المعرفة تساعد المؤسسات على اتخاذ أفضل للقرارات مما يحسن الأداء بشكل عام.

ومن الباحثين من ركز في تعريفه لإدارة المعرفة على عملياتها مثل: Bhatt (2001) ويعرف إدارة المعرفة أنها عملية توليد المعرفة، والتحقق منها، وعرضها، ونشرها، وتطبيقها، أيضًا Bassi (1997) يعرفها أنها عملية توليد واكتساب واستخدام المعرفة لتعزيز الأداء المؤسسي، وكذلك أبو النصر (2014) يرى أنها عبارة عن مجموعة من العمليات تتم داخل المنظمة تشتمل على إيجاد المعرفة، وتوليدها، واستخدامها، وتنظيمها، ونشرها، أيضًا يعرفها مطر (2007، ص 37) أنها: "العمليات التي تساعد على توليد المعرفة والحصول عليها واختيارها وتنظيمها ونشرها، وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تمتلكها المنظمة، والتي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعليم والتخطيط الإستراتيجي".

ومن الباحثين من ركز على دور إدارة المعرفة، فمن وجهة نظر Stonehouse و Pemberton (1999) أن دور إدارة المعرفة في المؤسسة التأكد من تحويل التعلم الفردي إلى تعلم مؤسسي.

ومن الباحثين من يعبر عن إدارة المعرفة من منظور كونها إستراتيجية مثل O'Dell و Grayson (1997) ويشيران بأنها إستراتيجية وإعية للحصول على المعرفة الصحيحة للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب، ومساعدة الأشخاص على مشاركة المعلومات وتطبيقها بطرق تهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي.

أما من وجهة نظر Birkett (1995) فهي ممارسة تعمل على إبراز المعرفة الضمنية، وتوحيدها في أشكال قابلة للاستخدام بحيث يمكن الوصول إليها بشكل أوسع، وتعزيز توليدها باستمرار، كذلك Mack, Ravin, & Byrd (2001) يشيرون في هذا السياق إلى اكتساب المعرفة والخبرة التي يولدها عمال المعرفة أثناء قيامهم بعملهم وتوفيرها لمجتمع أوسع، بدعم من التقنية، وتعتبر البوابات المعرفية أداة رئيسية لدعم العمل المعرفي.

ومما لا شك فيه، لإدارة المعرفة فوائد جمة ونورد بعضاً من أهمها:

- تساعد إدارة المعرفة على تقليل وقت اتخاذ القرارات وتحسين جودة القرارات المتخذة، لأن إدارة المعرفة وتقنياتها تساعد على قضاء وقت أقل في جمع موارد المعرفة، لأنها توفر وسيلة لتخزين موارد المعرفة، وبالتالي يمكن استثمار الوقت في توليد ونشر المعرفة (Verma, 2012).
- تقوم العديد من المؤسسات بتسخير أصول معرفتها لتوفير ميزة تنافسية فريدة (Gold, et al., 2001)، وتقوم المؤسسات باستمرار باكتساب وتحليل ونشر موارد المعرفة لتوجيه عمليات اتخاذ القرارات الخاصة بهم (Wen, 2009)، ومن خلال تكيف مثل هذه الرؤى واتخاذ قرارات أكثر إدراكاً بسرعة، يمكن للمؤسسات التفوق على منافسيها وتقديم خدمة ذات جودة أفضل لعملائها، مما يمكنها من الحصول على ميزة تنافسية.
- الابتكار والأفكار الجديدة التي من شأنها خلق منتجات أو عمليات مبتكرة، تُعزز بشكل كبير من خلال إدارة المعرفة الفعالة (Burghate, 2016)، وتساعد المعرفة المؤسسية الفريدة المستمدة من إدارة وتحليل موارد المعرفة المؤسسة على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة للعملاء، مما يعزز جودة اتخاذ القرارات، وتحسين رضا العملاء، وأخيراً تحسين المبيعات والإيرادات (Birasnav, 2014).

مم تتكون إدارة المعرفة؟

يعتمد نجاح تطبيق إدارة المعرفة على أربعة عناصر أساسية: المعرفة، والأشخاص، والعمليات، والتكنولوجيا (Desouza, 2011)، فالمؤسسات أدركت أن الميزة التنافسية التي تعتمد على التقنيات والعمليات فقط عابرة ولا تنسم بالاستمرارية؛ بل إن الميزة التنافسية المستدامة الوحيدة التي يمكن امتلاكها هي القوى البشرية، لذلك يجب على المؤسسات أن تسعى في تنمية قدرتها على الاحتفاظ، وتطوير، واستغلال كفاءات موظفيها للبقاء في المقدمة

والمحافظة على الميزة التنافسية (GroEnhaug & Nordhaug, 1992)، وهذا لا يقلل من أهمية التقنيات والعمليات، ولكن وحدهما لا يكفيان لدفع المؤسسات إلى الأمام؛ بل إن القوى البشرية تشكل العنصر الأساسي في نجاح المؤسسات، وهنا يظهر دور إدارة المعرفة التي تقوم بربط الأفراد والعمليات والتكنولوجيا من أجل الاستغلال الأمثل للمعرفة.

تعتبر المعرفة جوهر إدارة المعرفة، فلا يمكن أن تدار المعرفة إذا لم تكن موجودة من الأساس (Baloh, et al., 2011)، وتعتبر المعرفة من المصطلحات المعقدة التي اختلف في فهمها وتفسيرها وتصنيفها، وعلى الرغم من كل الاختلافات، إلا أنه اتفق أن المعرفة ليست مجرد بيانات أو معلومات على الرغم من أنها مرتبطة بكل منهما (Davenport & Pruska, 1998). ويشير Davenport و De Long و Beers (1998) والمعرفة هي المعلومات التي تندمج بالخبرة والسياق والتفسير والتأمل، فهي شكل عالي القيمة من المعلومات الجاهزة للاستخدام في اتخاذ القرارات والقيام بالأعمال، ومن الصعب في بعض الأحيان التمييز بين المعرفة والمعلومات، إلا أن كلاهما أكثر قيمة من البيانات الخام، أيضا يشير Wang و Noe (2010) أن المعرفة عبارة عن معلومات قام الأفراد بمعالجتها، وتشمل الأفكار والحقائق والخبرات والآراء المرتبطة بأداء الفرد والمجموعة والمؤسسة، كما يعرفها Pruska و Davenport (1998) أنها: مزيج من الخبرات، والقيم، والمعلومات في سياقها، والرؤى الخبيرة التي توفر إطارًا لتقييم ودمج التجارب والمعلومات الجديدة، وهي تنشأ وتطبق في عقول أصحابها، أما في المؤسسات، فتكون متضمنة في الوثائق أو المستودعات، إلى جانب الروتينيات، والعمليات، والممارسات، والأنظمة. ويرى Wiig (1986) أن المعرفة عبارة عن الرؤى، والفهم، و"معرفة كيف" التي يمتلكها الجميع، والمورد الأساسي الذي يسمح بالعمل بذكاء، ومن هنا يمكن أن نرى المعرفة كأصل غير مرئي أو ملموس واكتسابها ينطوي على عمليات معقدة من إدراك وتعلم وتواصل وارتباط واستدلال (Epetimehin, 2011)، والمعرفة متجسدة في البشر، فمن المستحيل التحدث عن المعرفة دون التطرق إلى الطريقة التي يعمل بها الناس معًا، ويتعلم بها الناس معًا، ويزيدون في المعرفة بشكل فردي وجماعي (Allee, 1997).

الأفراد هم مكون أساسي آخر في إدارة المعرفة، فهم مصدر المعرفة، قدرتهم على التفكير بشكل إبداعي وفريد، جنبًا إلى جنب مع الخبرات والمواهب، تجعلهم مصادر قيمة للمعرفة، الأفراد هم من يُنشئ المعرفة وهم من يستهلكها، لذلك يمكن القول: إنهم محور إدارة المعرفة، فهي تبدأ وتنتهي بهم وتدور حولهم، ومن هذا المنطلق ينبغي على المؤسسات أخذ الأفراد في الاعتبار عند وضع إستراتيجية إدارة المعرفة وتنفيذها، فهم يحتاجون للمعرفة لإتمام مهامهم اليومية، ويجب تلبية هذه الاحتياجات من خلال أدوات وعمليات وأنظمة للوصول للمعرفة الملائمة، ويؤكد Drucker (1999) أنه مع بزوغ الاقتصاد الريادي والمجتمع المعرفي، ظهرت طبقة يشار إليها بـ "عمال المعرفة"، وظيفتهم الأساسية إنتاج المعرفة، وهم يحتاجون إلى أن يكونوا قادرين على البحث عن المعرفة، وتجربتها، والتعلم منها، وتعليم الآخرين، لتعزيز إنشاء معرفة جديدة، لذلك ومن أجل نجاح المؤسسات لابد من التخطيط لإدارة المعرفة بالتركيز على الأفراد.

والعمليات هي المكون الثالث لإدارة المعرفة، واختلف الباحثون في تحديدها، فمنهم من أوجز مثل الكبيسي (2005) الذي حددها بتوليد المعرفة، وتخزينها وتوزيعها، ومنى الغانم (2021) التي حددتها باكتشاف المعرفة واكتسابها ومشاركتها وتطبيقها، وعبدالله وجرجيس (2014) اللذان حدداها في توليد المعرفة، وخزن وتنظيم واسترجاع المعرفة، ونقل ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة، ومنهم من فصل فيها مثل: نور الهدى بوظبة (2014) التي حددتها في تشخيص المعرفة، واكتسابها، وتوليدها، وتخزينها، وتوزيعها، وتطبيقها، وتحديثها وإدامتها، ومتابعتها ومراقبتها، ويمكن

القول: إن عملية إدارة المعرفة تشير إلى الخطوات والأنشطة المنظمة التي تتبعها المؤسسة، لتحديد ومشاركة وتوليد واكتساب وتنظيم وتخزين واسترجاع واستخدام المعرفة داخل عملياتها وإجراءاتها، ومن خلال تنفيذ هذه العمليات بشكل منهجي، يمكن للمؤسسات إنشاء إطار قوي لإدارة المعرفة يعزز قدرتها على استغلال وتطبيق المعرفة للحصول على مزايا إستراتيجية وتشغيلية، وحتى تكون عمليات إدارة المعرفة فعالة ينبغي أن تصمم لتعزيز التعاون والابتكار واتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

المكون الأخير في إدارة المعرفة هو التقنية، وتعتبر من أهم الممكّنات لإدارة المعرفة، وتعد تقنيات المعلومات والاتصالات من الأدوات المستخدمة لتنفيذ إدارة المعرفة، تُمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التعاون وتبادل المعرفة بين الأشخاص والفرق المنتشرة جغرافياً، وعلى الرغم من أهمية التقنية وقدرتها على تمكين إدارة المعرفة بشكل كبير، إلا أنها ليست حلاً في حد ذاتها، فالتقنية لا تدفع الأفراد لمشاركة المعرفة في حال عدم رغبتهم، ولكنها يمكن أن تزيد من نطاق ومدى مشاركتهم للمعرفة حال رغبوا بذلك، إن وضع نظام لإدارة المعرفة مبنياً على تقنية المعلومات والاتصالات ليس بالضرورة سبباً لجعل الناس يستخدمونه، ولكن نجاح المبادرات في إدارة المعرفة يتطلب مراعاة العوامل الاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تقف عائقاً أمام مشاركة المعرفة مثل: التعارضات، وعوائق الثقة والوقت أو المخاوف من فقدان السلطة (Sun & Scott, 2005).

دراسات ببيومترية في إدارة المعرفة:

في السنوات الأخيرة، ساهمت علوم الحاسب الآلي والإنترنت في تسهيل تطور الدراسات الببيومترية بين الباحثين (Gaviria–Marin et al., 2019)، وقد مكن المنهج الببيومترى الباحثين من دراسة مجموعة واسعة من المجالات وقواعد البيانات والمجالات العلمية، وفي مجال إدارة المعرفة، قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات من هذا النوع مثل (Gaviria–Marin et al., 2019; Gu, 2004a; Nonaka & Peltokorpi, 2006). وأجرى Farooq (2024) تحليلاً ببيومترياً عن إدارة المعرفة من المجالات في قاعدة بيانات سكوبس Scopus بين عامي 1988 و 2021، واستخدم تحليل الأداء وتحليل الخرائط العلمية لـ (1,016) مقالة، وكان من نتائجها: عدد المقالات قد زاد بشكل كبير في العقد الماضي، وكانت الولايات المتحدة والصين وأستراليا هي الدول الأكثر إنتاجية من حيث إجمالي عدد الاقتباسات والتعاون الأجنبي، وأن أهم المجالات التي تنشر في إدارة المعرفة: Journal of Knowledge Management و Knowledge Management Research and Practice و VINE و International Journal of Journal of Information and Knowledge Management و Technology Management. كما أجرى Gaviria–Marin و Merigó و Baier–Fuentes (2019) دراسة ببيومترية لتحديد الاتجاهات الكمية والنوعية لبحوث إدارة المعرفة على منصة شبكة العلوم Web of Science وفيها تم تحديد الأبحاث الأكثر صلة في هذا المجال وفقاً للمجلات والمقالات والمؤلفين والمؤسسات والدول. وكان من نتائجها أن الأبحاث في مجال إدارة المعرفة قد زادت بشكل كبير في السنوات العشر الماضية وأن الولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تأثيراً في جميع الجوانب في هذا المجال، أيضاً، قام Gaviria–Marin و Merigó و Popa (2018) بتحليل Journal of Knowledge Management بين عامي 1997 و 2016، باستخدام المنهج الببيومترى وتحليل الأداء وتحليل الخرائط العلمية، وأظهرت النتائج أن هناك تطوراً إيجابياً في عدد المطبوعات على الرغم من وجود تذبذبات معينة، مما يُظهر اهتماماً متزايداً بالنشر في Journal of Knowledge Management، وتتصدر الولايات المتحدة والمملكة المتحدة النشر في هذه المجلة، رغم أن أوروبا هي الأكثر إنتاجية على المستوى

الإقليمي، كما قام Nonaka و Peltokorpi (2006) بمراجعة وتصنيف أفضل (20) مقالة في إدارة المعرفة تم الاستشهاد بها بشكل متكرر في مجلات الإدارة، وعلاوة على ذلك، قام Harman و Koochang (2005) بتحليل الاستشهادات المرجعية للكتب وأطروحات الدكتوراه حول إدارة المعرفة التي نشرت من عام 1983 إلى عام 2005، لجمع البيانات حول المطبوعات والموضوعات الأكثر تأثيرًا وفقًا لمعدلات الاستشهاد بها، واتضح أنه لم يكن هناك فرق كبير بين الكتب والأطروحات بالنسبة لأكثر المطبوعات تأثيرًا، بينما ظهر أن هناك فرقًا كبيرًا بين الكتب والأطروحات فيما يتعلق بالموضوعات الأكثر تأثيرًا، وأجرى Gu (2004a) دراسة لوصف المطبوعات الديناميكية حول إدارة المعرفة باستخدام البيانات التي تم جمعها من منصة شبكة العلوم Web of Science مقتصرة على ISI، دراسة ببليومترية أخرى أجراها Gu (2004b) في العام نفسه لتحليل أوجه الشبه والاختلاف في الأداء بين دراسات إدارة المعلومات ودراسات إدارة المعرفة المكشفة في عدد من قواعد البيانات.

ومن الملاحظ أن جميع الدراسات بالأعلى استخدمت المنهج الببليومتري في تحليل الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة، إلا أن بعضها ركز على تحليل عدد محدود من المقالات في المجال مثل: (Nonaka & Peltokorpi, 2006) أو المجالات الحصرية في مجال إدارة المعرفة مثل: (Gu, 2004a)، ومنها ما كان شاملاً مثل: (Gaviria- Marin et al., 2019).

أما بالنسبة للدراسات الببليومترية العربية في مجال إدارة المعرفة فتكاد تندر، وتم الوصول إلى عدد محدود من الدراسات تمثل في دراسة عبد الهادي (2019) التي هدفت إلى تحليل الإنتاج الفكري في مجال اقتصاد المعرفة، وتم حصر (189) عملاً فكرياً في الفترة ما بين 1985 و 2017 من خلال قواعد بيانات المنظومة، ودليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، وقاعدة الهادي، ومحرك البحث قوقل، وكشفت نتائجها أن مصر والجزائر والأردن هي الأكثر نشرًا في المجال، ومنطقة الخليج العربي هي الأولى في التوجه نحو اقتصاد المعرفة وفقًا لمؤشر التنافسية العالمية للعامين 2016 و 2017، وأكدت الدراسة على ضرورة تحول الدول العربية نحو اقتصاد المعرفة من خلال التركيز على البنية التحتية والمناهج الدراسية، أيضًا، دراسة حمه و فريد (2024) عالجت موضوع اقتصاد المعرفة، من خلال تحليل (1382) دراسة للفترة الممتدة بين عامي 1995 و 2023 والمنشورة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus بهدف إعطاء نظرة عامة حول توجهات البحث المستقبلية للموضوع، وكان من أهم نتائجها أن المنشورات حول موضوع اقتصاد المعرفة تتزايد باستمرار وبخاصة خلال فترة 2010 إلى 2016 مما يؤكد استمرارية اهتمام الباحثين به، والمملكة المتحدة وروسيا والولايات المتحدة هم الأكثر تأثيرًا.

ومما سبق تتضح أهمية الدراسة الحالية في سد الفجوة في الإنتاج الفكري العربي المتعلق أولاً بالدراسات الببليومترية في مجال إدارة المعرفة، وثانيًا في تسليط الضوء على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية وتندر الدراسات حوله.

النتائج ومناقشتها:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض النتائج ومناقشتها والتي من شأنها تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم التركيز على المحاور الرئيسية وهي: التوزيع النوعي، والزمني، والموضوعي، واللغوي، والجغرافي للإنتاج الفكري، وإنتاجية الباحثين وأكثرهم إنتاجًا، وإنتاجية المؤسسات العلمية، وإنتاجية الدوريات.

أولاً: التوزيع النوعي للإنتاج الفكري:

تمثل الإنتاج الفكري في شكلين، هما: المقالات العلمية والمراجعات العلمية، ويبين جدول (1) أن المقالات العلمية هي الشكل الغالب بعدد (608) مقالات علمية بنسبة (99.35%)، تليها المراجعات العلمية بنسبة منخفضة جداً مقارنة بالمقالات العلمية (0.65%) بواقع (4) مراجعات علمية، وهذا متوقع لأن المقالات العلمية هي الشكل الغالب في الكشف العربي للاستشهادات المرجعية، وتشير نتائج دراسة El-Ouahi (2023) أن الكشف العربي للاستشهادات المرجعية يتألف بشكل أساسي من مقالات الدوريات بنسبة (99%)، بينما تمثل جميع أنواع الوثائق الأخرى أقل من (1%) من قاعدة البيانات.

جدول (1) التوزيع النوعي للإنتاج الفكري

م	نوع العمل	العدد	%
1	المقالات العلمية	608	99.35%
2	المراجعات العلمية	4	0.65%
	المجموع	612	100%

ثانياً: التوزيع الزمني للإنتاج الفكري:

يبين جدول (2) أن بداية ظهور أول عمل فكري في إدارة المعرفة على الكشف كان عام 2015، كما تدرج الإنتاج الفكري في الزيادة من (9.64%) عام 2015 إلى (9.80%) عام 2016، ثم قفز بارتفاع واضح إلى (15.52%) عام 2017، ثم تدرج في الارتفاع حتى وصل في ذروته إلى (16.99%) عام 2019، ثم بدأ بالانخفاض التدريجي، وكان انخفاض ملحوظ في العامين 2022 و 2023، وقد يعود ذلك أن التكثيف في هذه السنوات لا زال جارياً ولم يتم الانتهاء بالكامل منه، ومن المتوقع أن يتم تكثيف الإنتاج الفكري لعام 2022 بالكامل بحلول نهاية عام 2023، وحظي العامين 2019 و 2018 بأعلى نسبة نشر في الكشف (16.99%) و (16.34%)، واتفقت هذه النتائج مع دراسة El-Ouahi (2023) أن نسب النشر في الكشف العربي للاستشهادات المرجعية كانت مرتفعة في عام 2019، واختلفت معها في العام 2020، وتظهر الدراسة الحالية انخفاضاً في النشر بينما دراسة El-Ouahi (2023) تظهر أن الارتفاع لا زال مستمرا.

جدول (2) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري

م	سنة النشر	العدد	%
1	2015	59	9.64%
2	2016	60	9.80%
3	2017	95	15.52%
4	2018	100	16.34%
5	2019	104	16.99%
6	2020	89	14.54%
7	2021	78	12.75%
8	2022	22	3.59%
9	2023	5	0.82%
	المجموع	612	100%



شكل (1) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري

ثالثاً: التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري:

يوضح جدول (3) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة المتاح على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، وتم وضع رؤوس الموضوعات للأعمال الفكرية بعد فحص محتواها، وذلك لأن الكشاف لا يتيح هذه الخاصة، واشتملت قائمة رؤوس الموضوعات على (24) موضوعاً أساسياً.

ويلاحظ على الاتجاهات الموضوعية في إدارة المعرفة أنها تتسم بالعمومية في تناولها للموضوعات، وقد يضم العمل الواحد ثلاثة أو أربعة موضوعات فرعية أو أكثر، ويتم تناولها بشكل أفقي دون الغوص في أعماقها، لذلك تمت إضافة رأس موضوع "إدارة المعرفة- عام" ليضم هذه الأعمال العامة بغض النظر عن كونها أبحاثاً ميدانية أو دراسات نظرية مفاهيمية وبلغ عددها (122) بما يعادل (19.93%).

أيضاً، تم وضع رأس موضوع "عمليات إدارة المعرفة" على الرغم من وجود عدد من عمليات إدارة المعرفة (مثل: مشاركة المعرفة، وتوليد المعرفة، وتحديد المعرفة، وحفظ المعرفة، والاستفادة من المعرفة وغيرها)، والسبب في ذلك أن تناول الباحثين لهذا الموضوع جاء مجملاً شاملاً لكل العمليات بشكل عام، دون التركيز على عملية باستثناء عملية "مشاركة المعرفة"، فإنها حظيت بنوع من الاهتمام من قبل الباحثين بواقع (17) منشوراً بما يعادل (2.78%) لذلك تم تخصيص رأس موضوع لها.

كما تم وضع رأس موضوع "متطلبات إدارة المعرفة"، وذلك للأعمال الفكرية التي تتصف بالشمولية والعمومية من حيث تركيزها على كافة المتطلبات أو جزء منها، وتشتمل متطلبات إدارة المعرفة على تقنيات المعلومات، والقيادة الإدارية، والموارد البشرية، والثقافة المؤسسية، والهياكل التنظيمية (سدرة & بومجان، 2021).

كما تم وضع رأس موضوع "الإبداع والابتكار" على الرغم من أن محتوى المقالات لم يفرق بينهما وكان يمكن الاستغناء عن أحدهما ولكن تم التفضيل بينهما لتسهيل الأضواء على كلا المصطلحين في الدراسات العربية، كما يشير رأس موضوع "المهارات" إلى "المعرفة"، لأن المعرفة الضمنية تكمن في المهارات والذهن (Newell, et al., 2002).

وتظهر النتائج أن ثاني أكثر الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين هو: "عمليات إدارة المعرفة" بواقع (104) منشورات بما يعادل (16.99%)، وكما تمت الإشارة سابقاً إلى الأعمال التي اندرجت تحته، تناولت العمليات بشكل عام ويركز العمل الواحد على جميع العمليات دون التركيز على أحدها، ثم حظي موضوع "الأداء المؤسسي" باهتمام الباحثين كالثالث موضوع بواقع (47) منشوراً بما يعادل (7.68%).

ومن الملاحظ اهتمام الباحثين بقضية "متطلبات إدارة المعرفة"، وتم تناول هذا الموضوع مجملًا في كثير من الأعمال شاملاً المتطلبات (مثل: تقنيات المعلومات، والموارد البشرية، والقيادة الإدارية، والثقافة المؤسسية وغيرها) بواقع (34) منشورًا بما يعادل (5.56%)، كما تم تناول قضية "متطلبات إدارة المعرفة" من خلال التركيز على مطلب واحد كمحور للعمل مثل: "تقنيات المعلومات" والذي حصل على المرتبة الرابعة في قائمة رؤوس الموضوعات بواقع (45) منشورًا بما يعادل (7.35%)، والموارد البشرية بواقع (34) منشورًا بما يعادل (5.56%)، و"القيادة الإدارية" بواقع (26) منشورًا بما يعادل (4.24%)، و"الثقافة المؤسسية" بواقع (7) منشورات بما يعادل (1.14%). ويلاحظ أن "الهياكل التنظيمية" كأحد متطلبات إدارة المعرفة لم يحظ بالاهتمام على الإطلاق في الإنتاج الفكري الذي تمت دراسته.

وتظهر الاتجاهات الموضوعية في مجال إدارة المعرفة تغافلا عن عناصر جوهرية مثل: "الثقة" و"الحوافز"، رغم أنها تعد من أقوى وأهم الممكنات لتطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات وبلغت نسبة "الثقة" (0.49%) بواقع (3) منشورات، و"الحوافز" (0.16%) أي: ما يعادل منشورًا واحدًا فقط.

جدول (3) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري

م	رأس الموضوع	العدد	%
1	إدارة المعرفة- عام	122	19.93
2	عمليات إدارة المعرفة	104	16.99
3	الأداء المؤسسي	47	7.68
4	تقنيات المعلومات	45	7.35
5	الإبداع والابتكار	37	6.05
6	متطلبات إدارة المعرفة	34	5.56
7	الميزة التنافسية	34	5.56
8	الموارد البشرية	34	5.56
9	القيادة الإدارية	26	4.24
10	المهارات	22	3.59
11	إستراتيجيات إدارة المعرفة	18	2.94
12	مشاركة المعرفة	17	2.78
13	رأس المال المعرفي	14	2.29
14	المؤسسة المتعلمة	11	1.80
15	اتخاذ القرارات	9	1.47
16	عوائق إدارة المعرفة	8	1.31
17	الاقتصاد المعرفي	7	1.14
18	الثقافة المؤسسية	7	1.14
19	التعلم المؤسسي	5	0.83
20	مجتمع المعرفة	4	0.65
21	الثقة	3	0.49
22	عمال المعرفة	2	0.33
23	الحوافز	1	0.16
24	مؤشرات الأداء	1	0.16
	المجموع	612	100

رابعاً: التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري:

أظهر جدول (4) أن التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية أن لغات النشر انحصرت بين (3) لغات أساسية هي: العربية والانجليزية والفرنسية، وكانت اللغة العربية هي اللغة السائدة للإنتاج الفكري بنسبة (97.71%)، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة (1.63%)، ثم اللغة الفرنسية بنسبة (0.65%). وهذا أمر طبيعي لتحوّل اهتمام الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية حول المجالات المنشورة في الدول العربية وتعتبر اللغة العربية لغة رسمية لهذه الدول، كما يغطي الكشاف الدوريات العربية والتي تشتمل بشكل أساسي على مقالات باللغة العربية، ويخصص جزء للمقالات باللغات الأخرى والتي عادة ما تكون محدودة مقارنة بما ينشر باللغة العربية، وترى مها محمد (2009) أن غالبية المؤلفين العرب قد يفضلون النشر باللغة العربية لأنها لغتهم الأولى ويسهل عليهم الكتابة والتعبير بها، وهذا ما يتفق تماماً مع نتائج دراسة El-Ouahi (2023) التي هدفت إلى دراسة الإنتاج الفكري المكشوف في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، وأظهرت أن اللغة العربية هي المهيمنة على النشر في قاعدة البيانات هذه بواقع (126.968) منشوراً، بما يعادل (91.8%). وأن اللغة الثانية الأكثر تمثيلاً هي: الإنجليزية بواقع (7.849) سجلاً بما يعادل (5.68%)، ثم يليها (2.960) منشوراً باللغة الفرنسية بما يعادل (2.14%).

جدول (4) التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري

م	لغة العمل	العدد	%
1	العربية	598	97.71%
2	الإنجليزية	10	1.63%
3	الفرنسية	4	0.65%
	المجموع	612	100%

خامساً: التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري:

اتضح من جدول (5) أن جميع الدول التي نشر بها الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة دول عربية، وأكثر ثلاث دول تُنشر بها الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة هي: مصر والجزائر والأردن، كما يظهر أن مصر هي الدولة الأكثر نشرًا، وبلغ إجمالي ما نُشر فيها (212) بنسبة (34.64%)، وهذا متوقع لأنها تحظى بأعلى نسبة سكانية في المنطقة العربية، وعدد الجامعات بها يبلغ (95) جامعة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2024)، ولابد أن ينعكس هذا على نسبة النشر بها، تليها الجزائر ونشرت (186) عملاً فكرياً بنسبة (30.39%)، تليها الأردن ونشرت (76) عملاً فكرياً بنسبة (12.42%)، واتفقت دراسة عبد الهادي (2019) التي هدفت إلى تحليل الإنتاج الفكري في اقتصاد المعرفة، بأن هذه الدول الثلاث هي الأكثر نشرًا، أيضاً أظهرت دراسة El-Ouahi (2023) أن أكثر من (60%) من المجالات المدرجة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية من مصر والجزائر.

جدول (5) التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري

م	دولة النشر	العدد	%
1	مصر	212	34.64%
2	الجزائر	186	30.39%
3	الأردن	76	12.42%
4	العراق	45	7.35%
5	فلسطين	41	6.70%
6	اليمن	13	2.12%
7	السعودية	9	1.47%
8	الكويت	6	0.98%
9	الإمارات	5	0.82%
10	البحرين	5	0.82%

م	دولة النشر	العدد	%
11	ليبيا	5	0.82%
12	سوريا	4	0.65%
13	سلطنة عمان	3	0.49%
14	لبنان	2	0.33%
	المجموع	612	100%

سادسًا: إنتاجية الباحثين:

أظهرت النتائج وفقًا للجدول (6) أن النسبة الأكبر من إنتاجية الباحثين المكشفة في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية في مجال إدارة المعرفة هي للباحثين الأفراد، بلغ عددها (332) بنسبة (34.26%) وبلغت إنتاجيتهم (332) مقالة بما يعادل (54.25%) أي: أكثر من نصف الإنتاج الفكري، أما النسبة التي تليها فهي للباحثين الاثنين وبلغ عددها (422) بنسبة (43.55%) وبلغت إنتاجيتهم (211) مقالة بما يعادل (34.48%)، أما الأعمال المشتركة من ثلاثة باحثين فقد بلغت (61) عملاً بما يعادل (9.97%) ومجموع الباحثين (183) بنسبة (18.89%)، بينما انخفضت بشكل أساسي نسبة الأعمال المشتركة من أربعة باحثين وبلغت (1.31%) بما يعادل (8) أعمال فقط قام بها (32) باحثًا وبلغت نسبتهم (30.3%)، وتشير هذه النتائج إلى التوجهات في الإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة تميل نحو الأعمال الفردية بشكل أساسي، وبلغت نسبة الإنتاجية الفردية أكثر من النصف، وهذا متوقع، وقد يُعزى إلى الثقافة التي لازالت سائدة في مجتمعات تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والتي تمثل حصة كبيرة في الكشاف بهيمنة الأبحاث الفردية، وقد يعتقد الباحثون الذين يعملون في المؤسسات التعليمية أنها أقصر الطرق إلى الترقيات الوظيفية بغض النظر عن مدى جودتها، بخلاف مجتمعات التخصصات العلمية التي تسود فيها ثقافة الأعمال المشتركة، وقد الأعمال الفردية التي تعكس فكرياً أحادياً، ويبدو أن هذه النتائج ليست خاصة بالإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة وحسب، وإنما تنسحب على كافة المجالات في الكشاف، وأظهرت دراسة El-Ouahi (2023) أن نوع الكتابة الأكثر شيوعاً في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية هو الكتابة الفردية بنسبة تبلغ حوالي (66%)، تليها الأعمال من مؤلفين أو ثلاثة بما يعادل (25%) و (6.8%)، ثم أقل من (1.6%) من الأعمال المكشفة مشتركة بين (4) مؤلفين أو أكثر.

جدول (6) إنتاجية الباحثين

عدد المشاركين في البحث	عدد الأعمال	%	مجموع الباحثين	%
باحث واحد	332	54.25%	332	34.26%
باحثان	211	34.48%	422	43.55%
ثلاثة باحثين	61	9.97%	183	18.89%
أربعة باحثين	8	1.31%	32	3.30%
المجموع	612	100%	969	100%

سابعًا: المؤلفون الأكثر إنتاجًا:

أظهرت النتائج وفقًا للجدول (7) أن المؤلف "حمزة بعلي" كان الأكثر إنتاجية في مجال إدارة المعرفة بواقع (6) أبحاث، وهو أستاذ جامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 8 ماي 1945 بالجزائر، تليه المؤلفة "سبرينة مانع" بواقع (4) أبحاث، ثم حصل (16) مؤلفاً على المرتبة الثالثة، ونشر كل منهم (3) أبحاث منهم: "حسن السريحي"، و "خالد عبدالله"، و "سوسن ضليمي".

جدول (7) المؤلفون الأكثر إنتاجًا

عدد البحوث	عدد الباحثين	اسم الباحث	مجموع الأعمال	رتبة الباحث	التراكمي	%
6	1	• حمزة بعلي.	6	1	6	0.62%
4	1	• سبرينة مانع.	4	2	10	1.03%
3	16	• أبوبكر بوسالم. • أمال موسى. • تيقاوي العربي. • حاتم الحمداني. • حسن السريحي. • خالد عبدالله. • زينب خليل. • سوسن ضليمي. • عاطف مناع. • عمران الزين. • محمد الزبون. • محمد شنشونة. • محمد كنوش. • مرام أبو النادي. • مها الزامل. • نايف الرشيد.	48	18	58	5.99%
2	56		112	74	170	17.54%
1	799		799	873	969	100%

ثامناً: إنتاجية المؤسسات العلمية:

جاءت المؤسسات العلمية المصرية كما يوضح جدول (8) في مقدمة المؤسسات المنتجة للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة، وحصلت جامعة قناة السويس على المركز الأول بواقع (31) مقالة بنسبة (5.07%)، تليها الجامعة الأردنية في الأردن في المرتبة الثانية بواقع (25) مقالة بنسبة (4.08%)، ثم في المركز الثالث جامعة محمد خيضر بسكرة في دولة الجزائر في المرتبة الثالثة بواقع (23) مقالة بما يعادل (3.76%).

جدول (8) إنتاجية المؤسسات العلمية

م	المؤسسة العلمية	العدد	الدولة	%
1	جامعة قناة السويس	31	مصر	5.07%
2	الجامعة الأردنية	25	الأردن	4.08%
3	جامعة محمد خيضر بسكرة	23	الجزائر	3.76%
4	جامعة عين شمس	19	مصر	3.10%
5	المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث	17	فلسطين	2.78%
6	جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي	17	الجزائر	2.78%
7	جامعة أسيوط	14	مصر	2.29%
8	جامعة الفيوم	14	مصر	2.29%
9	جامعة طاهري محمد	14	الجزائر	2.29%
10	جامعة تكريت	12	العراق	1.96%

تاسعاً: إنتاجية الدوريات:

للكشف عن السمات الخاصة بالدوريات، والتعرف على حجم الإنتاج الفكري المنشور من خلال الدوريات الأعلى إنتاجية، تم استخدام قانون برادفورد - زيف كما يظهر من جدول (9)، وبلغ عدد الدوريات (185) دورية بلغ رصيدها من الأعمال المنشورة (612) مقالة ومراجعة، كما اشتمل القطاع البؤري للدوريات على (17) دورية فقط، حصلت على أكثر من ثلث الأعمال المنشورة بالدوريات، بنسبة (9.19%) من إجمالي عدد الدوريات بواقع (216) عملاً بنسبة (35.29%) من إجمالي العدد التراكمي للأعمال البالغ عددها (612) عملاً، وتراوح عدد البحوث المنشورة في الدورية الواحدة في القطاع البؤري للدوريات ما بين (9) إلى (25) عملاً، كما تجدر الإشارة بأن ما تمت دراسته هنا هو ما يخص موضوع الدراسة فقط، ولا يشمل كل ما تم نشره في الدوريات، وأسهمت هذه الدوريات برصيد كبير وضخم في عديد من المجالات والموضوعات المختلفة، جاء موضوع الدراسة ضمن مجالات اهتمام الدوريات وليس كل اهتماماتها.

جدول (9) برادفورد - زيف للدوريات

عدد البحوث	عدد المجالات	مجموع البحوث	رتبة المجلة	التراكمي	%	المجموعة
25	1	25	1	25	4.08%	الأولى
24	1	24	2	49	8.01%	
20	1	20	3	69	11.27%	
16	1	16	4	85	13.89%	
12	2	24	6	109	17.81%	
11	2	22	8	131	21.41%	
10	4	40	12	171	27.94%	
9	5	45	17	216	35.29%	
8	3	24	20	240	39.22%	الثانية
7	4	28	24	268	43.79%	
6	6	36	30	304	49.67%	
5	7	35	37	339	55.39%	
4	15	60	52	399	65.20%	
3	23	69	75	468	76.47%	
2	34	68	109	536	87.58%	الثالثة
1	76	76	185	612	100%	

وفيما يلي عرض لأبرز الدوريات، وأظهرت النتائج وفقاً لجدول (10) أن "المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية" هي الأكثر نشرًا في مجال إدارة المعرفة ونشرت (25) مقالة بنسبة (4.08%) من مجموع الأعمال، تليها "مجلة العلوم الإنسانية" ونشرت (24) مقالة بنسبة (3.92%)، تليها "مجلة كلية التربية" ونشرت (20) مقالة بنسبة (3.27%). كما توزع النشر في القطاع البؤري للدوريات على خمسة دول هي: مصر بعدد (6) دوريات بمجموع (87) عملاً فكرياً، ثم الجزائر بعدد (5) دوريات بمجموع (64) عملاً، ثم الأردن بعدد (3) دوريات بمجموع (36) عملاً، ثم العراق بعدد (2) دوريتين بمجموع (20) عملاً، وأخيراً فلسطين بدورية واحدة فقط بمجموع (9) أعمال، ويتضح من عناوين الدوريات التي احتضنت الإنتاج الفكري في إدارة المعرفة أنها متنوعة ومتشعبة في مجالات متعددة، وشملت في القطاع البؤري للدوريات موضوعات متنوعة مثل: الأعمال، والإدارة، والاقتصاد، والتربية، والمكتبات والمعلومات، والمحاسبة، والقانون، وعلم النفس، ولم تكن أي منها متخصصة في إدارة المعرفة، بخلاف الدوريات الأجنبية وتتوافر العديد من المجالات التي محور تركيزها إدارة المعرفة، ويلاحظ على تلك الدوريات أيضاً

أنها متنوعة من حيث جهات الإصدار، كالمجلات الصادرة عن الجامعات (مثال: مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية)، والمجلات الصادرة عن الجمعيات العلمية المتخصصة (مثال: المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات التي تصدر بدورها عن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف).

جدول (10) الدوريات الأكثر إنتاجية

م	عنوان الدورية	العدد	الدولة	%
1	المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية	25	مصر	4.08%
2	مجلة العلوم الإنسانية	24	الجزائر	3.92%
3	مجلة كلية التربية	20	مصر	3.27%
4	دراسات - العلوم التربوية	16	الأردن	2.61%
5	المجلة العربية للإدارة	12	مصر	1.96%
6	مجلة البشائر الاقتصادية	12	الجزائر	1.96%
7	مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية	11	العراق	1.80%
8	مجلة رماح للبحوث والدراسات	11	الأردن	1.80%
9	المجلة التربوية	10	مصر	1.63%
10	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	10	مصر	1.63%
11	مجلة الإستراتيجية والتنمية	10	الجزائر	1.63%
12	مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية	10	مصر	1.63%
13	المجلة الأردنية في إدارة الأعمال	9	الأردن	1.47%
14	مجلة الإبداع	9	الجزائر	1.47%
15	مجلة الإدارة والاقتصاد	9	العراق	1.47%
16	مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية	9	الجزائر	1.47%
17	مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية	9	فلسطين	1.47%

الخاتمة والتوصيات:

تعد إدارة المعرفة من المجالات الواعدة التي جذبت اهتمام الباحثين والممارسين، فهي تؤدي دوراً جوهرياً في نجاح المؤسسات، وقد زادت الأبحاث والدراسات حولها، مما أدى إلى ظهور مجلات علمية ومؤتمرات متخصصة تُعنى بها، كل هذا أسهم في تطور الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة، وظهر مجموعة من الدراسات التي تدرس هذا التطور، إلا أن الإنتاج الفكري العربي لم يحظ بهذا الاهتمام، لذلك جاءت هذه الدراسة لتستكمل الجهود من خلال تقديم رؤية كمية ونوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة المتاح في الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم Web of Science، وذلك أيضاً لتسليط الضوء على هذا الكشاف الذي يعد أول كشاف عربي وتندر الدراسات حوله.

تم استخدام التحليل البليومتري وقامت الدراسة بتحليل (612) عملاً فكرياً ما بين عام 2015 - وهو تاريخ بداية ظهور أول عمل فكري في إدارة المعرفة في الكشاف - وحتى نهاية عام 2023، وقد تمثل الإنتاج الفكري في شكلين فقط، هما: المقالات العلمية والمراجعات العلمية، وحصلت المقالات العلمية على النسبة الأعلى، كما اتضح أن العامين 2018 و2019 حظيا بأعلى نسبة نشر، بينما اتصف العامين 2022 و2023 بأقل نسبة نشر، وقد يعود ذلك لأن التكثيف في هذه السنوات لا زال جارياً، ولم يتم الانتهاء منه بالكامل، أما التوزيع الموضوعي للإنتاج

الفكري في مجال إدارة المعرفة، فقد جاء مفاجئاً، واتسم ما يقارب من الخمس (19.93%) وهي النسبة الأعلى بالعمومية وأفقية الطرح دون التركيز على موضوعات فرعية، وتتمحور الجزء الباقي حول موضوعات "عمليات إدارة المعرفة" والذي تم تناوله بعمومية في غالبه، ولم يركز على عملية محددة باستثناء عملية "مشاركة المعرفة" التي حظيت بالاهتمام، وتم تناول موضوع "متطلبات إدارة المعرفة" بشكل شامل وأيضاً مفصل في موضوعات تتمثل في: "تقنيات المعلومات" و"الموارد البشرية" و"القيادة الإدارية" و"الثقافة المؤسسية"، وكشف التوزيع الموضوعي تغافلاً عن موضوعات جوهرية مثل: "الثقة" و"الحوافز".

كما انحصرت لغات النشر في ثلاث لغات أساسية هي: العربية والإنجليزية والفرنسية، وكانت اللغة العربية هي اللغة السائدة، وهذا ليس بمستغرب، ويتمحور اهتمام الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية حول المجالات المنشورة في الدول العربية التي تُعد اللغة العربية لغة رسمية لهذه الدول، أيضاً، اتضح أن جميع الدول التي نشر بها الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة دول عربية، وأكثر ثلاث دول نشر بها على التوالي هي: مصر والجزائر والأردن، كما كشفت الدراسة عن النسبة الأكبر من الإنتاج الفكري هي من نتاج باحثين أفراد وهذا ليس مفاجئاً، إذ تعتبر الكتابة الفردية ممارسة شائعة في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، كما جاءت المؤسسات العلمية المصرية في مقدمة المؤسسات المنتجة للإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة، وحصلت جامعة قناة السويس على المركز الأول، تليها الجامعة الأردنية في الأردن، ثم جامعة محمد خيضر بسكرة في دولة الجزائر، كما اتضح أن عدد الدوريات التي اشتملت على الإنتاج الفكري (185) دورية، واشتمل القطاع البؤري على (17) دورية فقط، حصلت على أكثر من ثلث الأعمال المنشورة بالدوريات، بنسبة (9.19%) بواقع (216) عملاً بنسبة (35.29%) من إجمالي العدد التراكمي للأعمال البالغ عددها (612) عملاً، وتراوح عدد البحوث المنشورة في الدورية الواحدة في القطاع البؤري للدوريات ما بين (9) إلى (25) عملاً، كما توزع النشر في القطاع البؤري للدوريات على خمسة دول هي: مصر، والجزائر، والأردن، والعراق، وفلسطين.

أيضاً، تبين أن "المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية" هي الأكثر نشرًا في مجال إدارة المعرفة، تليها "مجلة العلوم الإنسانية"، تليها "مجلة كلية التربية"، كما اتضح التنوع في مجالات موضوعات الدوريات المنشور بها الأعمال وشملت في القطاع البؤري موضوعات في: الأعمال، والإدارة، والاقتصاد، والتربية، والمكتبات والمعلومات، والمحاسبة، والقانون، وعلم النفس، لم تكن أي منها متخصصة في إدارة المعرفة، بخلاف الدوريات الأجنبية وتتوافر العديد من المجالات التي محور تركيزها إدارة المعرفة.

وفي الختام، تسهم هذه الدراسة الببليومترية في سد الثغرة في أدبيات الموضوع وتعتبر من الدراسات النادرة التي تناولت تطور الإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة من حيث تحديد اتجاهاته الكمية والنوعية، كما سلطت الضوء على الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية، وهو أحدث كشاف على منصة شبكة العلوم Web of Science الذي يركز على المنشورات باللغة العربية.

وبناءً على النتائج التي تم رصدها توصي الدراسة الحالية الناشرين بإصدار مجلات علمية في العالم العربي تُعنى بإدارة المعرفة لاحتواء الأبحاث والدراسات المتخصصة فيه، كما توصي الدراسة الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات الببليومترية حول الإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة بالتركيز على تحليل الاستشهادات المرجعية، وأيضاً حول الإنتاج الفكري العربي في مجال إدارة المعرفة المكشوف في قواعد البيانات الأخرى سواء أكان شاملاً كما في الدراسة الحالية أو من خلال موضوعاته الفرعية، كما توصي بإعداد مزيد من الدراسات حول الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية تركز على تأثيره وبنائه.

المصادر والمراجع:

- أبو الخير، إبراهيم حسن (2019)، الإنتاج الفكري العربي في مجال الاقتصاد والإدارة: دراسة تحليلية لقاعدة بيانات EcoLink، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 1(1)، 9-55. https://jslmf.journals.ekb.eg/article_24323_71f1778d9022aa2bc02c1c96fb8cf365.pdf
- أبوالنصر، مدحت محمد (2014)، الإدارة بالمعرفة ومنظمات التعلم، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- بوظبة، نور الهدى (2014)، نحو نموذج مقترح لتطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 7(11)، 69-78.
- حمه، بعزیز & فريد، خميلي (2024)، اقتصاد المعرفة: مراجعة الأدبيات ومستقبل توجهات البحث ببيومترية، مجلة المنهل الاقتصادي، 6(2)، 405-414.
- سديرة، الهادي & بومجان، عادل (2021)، متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة دراسة ميدانية: المركب الصناعي التجاري-مطاحن الزيبان القنطر، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 15(1)، 295-312.
- عبدالله، خالد عتيق سعيد & جرجيس، جاسم محمد (2014)، إدارة المعرفة: مفهوما، وأهميتها، وواقع تطبيقها في المكتبات العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر مديريها، Paper presented at the QScience Proceedings 2014, The SLA-AGC 20th Annual Conference 2014:7، الدوحة.
- عبدالهادي، محمد فتحي (2019)، اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودور مستفاد، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 1(1)، 151-185. https://jslmf.journals.ekb.eg/article_26692_2ecdab64ca59be580a14c44facae15ce.pdf
- الغانم، منى عبدالله علي (2021)، إدارة المعرفة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية علوم الحاسب والمعلومات نموذجاً، اعلم (30)، 45-72. <https://arab-affli.org/journal/index.php/afli/article/view/61/44>
- قابيل، طارق (2021)، الكشاف العربي يضع الدوريات العربية على الخريطة العالمية للبحث العلمي https://arsco.org/Ebooks/_ShowDocument/?filename=020321104710.zip
- الكبيسي، صلاح (2005)، إدارة المعرفة، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- كلاريفيت (2024)، الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية أول كشاف استشهادات للمنطقة العربية على منصة Web of Science. <https://clarivate.com/ar/campaigns/first-citation-index-for-the-arab-region>
- محسن، مفتاح الطيب & المضوي، نوري علي (2022)، إدارة المعرفة واقعها ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية بالجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلة الدراسات الاقتصادية، 5(4)، 92-119.
- محمد، مها أحمد إبراهيم (2009)، الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين: دراسة ببيومترية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 15(1)، 176-249.

- مطر، عبداللطيف (2007)، إدارة المعرفة والمعلومات، عمان: دار كنوز المعرفة.
- المنظومة، (2021)، إطلاق أول كشاف عربي عالمي للاستشهادات المرجعية.
<http://www.mandumah.com/citation>
- مهشي، مريم (2019)، واقع تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاجتماعية، 16(1)، 26-42.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2024)، حقائق وأرقام. <https://moheer.gov.eg/ar-eg/Pages/Home.aspx>
- Allee, V. (1997). 12 Principles of Knowledge Management. *Training & Development*, 51(11), 71-74 .
- Abu Bakar, A. H. A., Yusof, M. N., Tufail, M. A., & Virgiyanti, W. (2016). Effect of Knowledge Management on Growth Performance in Construction Industry. *Management Decision*, 54(3), 735-749 .
- Baloh, P., Desouza, K. C., & Paquette, S. (2011). The concept of knowledge. In K. C. Desouza & S. Paquette (Eds.), *Knowledge Management: An Introduction* (pp. 35-71). New York: NY: Neal-Schuman Publishers, Inc.
- Bassi, L. J. (1997) .Harnessing the power of intellectual capital. *Training & Development*, 51(12), 25-30 .
- Beckman, T. (1999). The current state of Knowledge Management. In J. Liebowitz (Ed.), *Knowledge Management Handboo*. Boca Raton, FL: CRC Press.
- Beijerse, R. P. U. (1999) .Questions in Knowledge Management: Defining and Conceptualizing a Phenomenon. *Journal Of Knowledge Management*, 3(2), 94-109 .
- Bhatt, G. D. (2001). Knowledge Management in Organizations: Examining the Interaction between Technologies, Techniques and People. *Journal Of Knowledge Management*, 5(1), 68-75 .
- Birasnav, M. (2014). Knowledge Management and Organizational Performance in the Service Industry: The Role of Transformational Leadership Beyond the Effects of Transactional Leadership. *Journal of Business Research*, 67(8), 1622-1629 .
- Birkett, B. (1995). Knowledge Management. *Chartered Accountants Journal of New Zealand*, 74(1), 14-18 .
- Davenport, T. H., & Pruska, L. (1998). *Working Knowledge: How Organizations Manage What They Know*. Boston: Harvard Business school Press.
- Desouza, K. C. (2011). An introduction to knowledge management. In K. C. Desouza & S. Paquette (Eds.), *Knowledge management: An Introduction* (pp. 3-34). New York: NY: Neal-Schuman Publishers, Inc.
- Drucker, P. F. (1999). Knowledge - Worker Productivity: The Biggest Challenge. *California Management Review*, 41(2), 79-94 .
- El-Ouahi, J. A. (2021). *Early insights into the Arabic Citation Index*. Paper presented at the 18th International Conference of the International Society for Scientometrics and Informetrics, Leuven, Belgium.
https://www.researchgate.net/publication/373143455_Early_insights_into_the_Arabic_Citation_Index
- ElOuahi, J. (2023). The Arabic Citation Index: Toward a Better Understanding of Arab Scientific Literature. *Quantitative Science Studies*, 4(3), 728-755 .
- Eptimehin, F. M. (2011). Organisational Knowledge Management: Survival Strategy for Nigeria Insurance Industry. *International Journal of Current Research*, 3(12), 260-265 .
- Farooq, R. (2024). A review of Knowledge Management Research in the Past three Decades: a Bibliometric Analysis. *VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems*, 54(2), 339-378 .

- Gaviria-Marin, M., Merigó, J. M., & Baier-Fuentes, H. (2019). Knowledge Management: A Global Examination Based on Bibliometric analysis. *Technological Forecasting & Social Change*, 140, 194-220 .
- Gaviria-Marin, M., Merigó, J. M., & Popa, S. (2018). Twenty Years of the Journal of Knowledge Management: a Bibliometric Analysis. *Journal of Knowledge Management*, 22 (8), 1655-1687.
- Gold, A. H., Malhotra, A., & Segars, A. H. (2001). Knowledge Management: An Organizational Capabilities Perspective. *Journal of Management Information Systems*, 18(1), 185-214 .
- GroËnhaug, K., & Nordhaug, O. (1992). Strategy and Competence in Firms. *European Management Journal*, 10(4), 438-444 .
- Gu, Y. (2004a). Global knowledge Management Research: a Bibliometric Analysis. *Scientometrics*, 61(2), 171-190 .
- Gu, Y. (2004b). Information Management or Knowledge Management? An Informetric View of the Dynamics of Academia. *Scientometrics*, 61(3), 285-299 .
- Harman, K., & Koochang, A. (2005). Frequency of Publication and Topical Emphasis of Knowledge Management Books versus Doctoral Dissertations: 1983–2005. *Journal of Computer Information Systems*, 4 68-64 ,(2)6
- Hislop, D. (2009). *knowledge Management in organizations: A Critical Introduction* (2 Ed ed.). New York: Oxford University Press.
- Mack, R., Ravin, Y., & Byrd, R. J. (2001). Knowledge Portals and the Emerging Digital Knowledge Workplace. *IBM Systems Journal*, 40(4), 925-955 .
- McAdam, R. (2008). Knowledge Management as a Catalyst for Innovation within Organizations: a Qualitative Study. *Knowledge and Process Management*, 7(4), 233-241 .
- Nonaka, I., & Peltokorpi, V. (2006). Objectivity and Subjectivity in Knowledge Management: a Review of 20 Top Articles. *Knowledge and Process Management*, 13(2), 73-82 .
- O'Dell, C., & Grayson, C. J. (1997). *If Only We Knew What We Know: The Transfer of Internal Knowledge and Best Practice*. New York, NY: The Free Press.
- Newell, S., Robertson, M., H.Scarbrough, & Swan, I. (2002). *Managing Knowledge Work*. New York: Palgrave
- Shashi, S., Centobell, P., Cerchione, R., & Merigo, J. M. (2022). Mapping Knowledge Management Research: a Bibliometric Overview. *Technological and Economic Development of Economy*, 28(1), 239–267 .
- Stonehouse, G. H., & Pemberton, J. D. (1999). Learning and Knowledge Management in the Intelligent Organization. *Participation & Empowerment: An International Journal*, 7(5), 131-144 .
- Sun, P. Y. T., & Scott ,J. L. (2005). An Investigation of Barriers to Knowledge Transfer. *Journal Of Knowledge Management*, 9(2), 75-90 .
- Davenport, T. H.; Long, D. W. D., & Beers, M. C. (1998). Successful Knowledge Management Projects. *Sloan Management Review*, 39(2), 43-57 .
- Verma, A. (2012). Institutionalising Organisational Effectiveness Through Knowledge Management. *International Journal of Research and Development: A Management Review*, 1(1), 15-18.
- Wang, S., & Noe, R. A. (2010). Knowledge Sharing: a Reviw and Directions for Future Research. *Human Resource Managment Review*, 20(2), 115-131 .
- Wen, Y. F. (2009). An effectiveness Measurement Model for Knowledge Management. *Knowledge-Based Systems*, 22(5), 363-367 .
- Wiig, K. M. (1986). *Management of Knowledge: Perspectives of a New Opportunity*. Paper presented at the Technology Assessm.en.t and Management Conference Zorich. Switzerland. https://www.researchgate.net/profile/Karl-Martin-Wiig/publication/220836944_Knowledge_Management/links/585316db08ae0c0f32227872/Knowledge-Management.pdf